

بحار الأنوار

[197] ولك الحمد بالمعافاة والشكر، اللهم لك الحمد، ومنك بدء الحمد، وإليك يعود الحمد، لا شريك لك. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على نعمتك علينا، ولك الحمد على فضلك علينا، اللهم لك الحمد على نعمتك التي لا يحصيها غيرك، اللهم لك الحمد كما ظهرت نعمتك ولا يخفى، ولك الحمد كما كثرت أياديك فلا يحصى، ولك الحمد كما أحصيت كل شئ عددا وأحطت بكل شئ علما وأنفدت كل شئ بصرا، وأحصيت كل شئ كتابا، اللهم لك الحمد كما أنت أهله، لا إله إلا أنت لا يوارى منك ليل داج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات فجاج ولا بحار ذات أمواج، ولا جبال ذات أنتاج، ولا ظلمات بعضها فوق بعض. يا رب أنا الصغير الذي رببت فلك الحمد، وأنا المهان الذي أكرمت فلك الحمد، وأنا الدليل الذي أعززت فلك الحمد، وأنا السائل الذي أعطيت فلك الحمد، وأنا الراغب الذي أرضيت فلك الحمد، وأنا العائل الذي أغنيت فلك الحمد، وأنا الرجل الذي حملت فلك الحمد، وأنا الصال الذي هديت فلك الحمد، وأنا الحامل الذي فرشت فلك الحمد، وأنا الخاطئ الذي عفوت فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صحبت فلك الحمد، وأنا المذنب الذي رحمت فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أدبت فلك الحمد، وأنا الشاهد الذي حفظت فلك الحمد، وأنا الجائع الذي أشبعت فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوت فلك الحمد، وأنا الطريد الذي آويت فلك الحمد، وأنا الوحيد الذي عضدت فلك الحمد، وأنا المخذول الذي نصرت فلك الحمد، وأنا المهموم الذي فرجت فلك الحمد، وأنا المغموم الذي نفست فلك الحمد، يا إلهي كثيرا كثيرا كما أنعمت على كثيرا. اللهم وهذه نعم خصمتني بها مع نعمك على بنى آدم، فيما سخرت لهم ودفعت عنهم، وأنعمت عليهم، فلك الحمد رب العالمين كثيرا، اللهم ولم تؤتني شيئا مما آتيتني لعمل خلا مني، ولا لحق أستوجبه منك ولم تصرف عني شيئا